
٣٧٦٣ اياصوفيه
AYASOFYA KÜTÜPHANESİ
3763


٢٧٦٢
CA 21037



أخبار وأشعار ونوادر [illegible]

أبو نواس في الفضل بن الربيع ٥

أقلني قد ندمت على الصدود وبالإقرار عذت من الجحود
أنا استدعيت عفوك من قريب كما استدعيت سخطك من بعيد
فإن عاقبتني فبسوء فعلي وما ظلمت عقوبة مستقيد
وإن تغفر فإحسان جديد شفعت به إلى شكر جديد

ابرهيم بن المهدي للمأمون

عفو أمير المؤمنين أجل من أن أقاومه بشكر
وذنبي أعظم من أن أنطق فيه بعذر ٥

خدمة المملوك
محمد بن علي شبن ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي

قالت ليلى بنت النضر بن الحرث واستوقفت النبي
صلى الله عليه وسلم وجذبت رداءه حتى انكشف
منكبه ثم انشدته شعرا رثت به اخاها الى ان
بلغت قولها ٥

أمحمد ولانت صنو نجيبة من قومها والفحل فحل معرق ٥
ما كان ضرك لو مننت وربما من الفتى وهو المغيظ المحنق

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انى لو

كذى وجدت

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصابته شدة او اراد قضاء حاجة فليصبح يوم الجمعة صائما وليقل ستمائة مرة ما شا الله لا حول ولا قوة الا بالله ثم يسل الله ما يشاء ٥

قيل البليغين القلم واللسان

سمعت شعرها قبل ان اقتله لما قتلته ٥
وقال شبيب بن شيبة ما اكثر من يعفو عمن
صغر ذنبه وعظم حقه وانما الفضل والعلاء
في العفو عن ضعيف الحرمة عظيم الذنب
والجناية والقدرة لا تستبقى بمثل العفو ٥
وانشد ٥
والحلم عن قدرة فضل من الكرم ٥ وقال
صالح المري اتركوا العقاب لخالق العقاب واستصلحوا

قال الاصمعي سمعت اعرابيا يقول ارشاد المستشير قضاء حق النعمة في الرأي

من امثال العرب قبل الرماء تملا الكنائن ومنها مهد لجنبك قبل الليل مضطجعا ومنها مولا تجد عن نوب اخاه بيترب ويقال يترب وهو موضع في الجبل ٥

قال اعرابي العقل عدو الغضب ولذلك يحول بين صاحبه وبين الشر والغم

وقيل لبعض الملوك ان الله قد صنع لك ما احببت
من الظفر فاصنع ما يحب من العفو ٥
قال الموصلي عن الفضل بن الربيع عن الربيع قال كنا
وقوفا على راس المنصور وقد طرحت للمهدي وهو
ولي عهد وسادة اذ اقبل صالح بن المنصور وكان
قد رشحه ان يوليه بعض اموره فقام بين
السماطين والناس على قدر انسابهم ومراتبهم
فتكلم فاجاد فمد المنصور يده وقال الي يا بني

من جعل دينه غرضا للخصومات كثر تنقله

فاعتنقه ونظر الى وجوه القوم هل احد يذكر
مقامه ويصف فضله فكلهم كره ذلك بسبب
المهدي مهابة فقام شبة بن عقال فقال لله
در خطيب قام عندك يا امير المومنين ما افصح
لسانه واحسن بيانه وامضى جنانه وابل ريقه
واسهل طريقه وكيف لا يكون كذلك
وامير المومنين ابوه والمهدي اخوه وهو كما قيل
هو الجواد فان يلحق بشاويهما على تكاليفه فمثله لحقا ٥

وقال آخر
لا تانسن بما استوحش
منه اهله بعد
انسهم به ولا تاسف
على ما قد فاتك منه
فاني رايت الملوك
يتنازعون الدنيا
بتعب ابدانهم وكلما
خطروا منها على
منزلة راموا التي
تليها حتى يفنيهم
الموت ٥

او يسبقاه على ما كان من مهل فمثل ما قدما من صالح سبقا
قال الربيع فاقبل علي ابو عبد الله فقال والله ما
رايت مثل هذا تخلصا ارضى امير المؤمنين وسلم
من ذم المهدي قال الربيع فقال لي المنصور يا ربيع
لا ينصرف التميمي الا بثلثين الف درهم قال فانصرف
بها ه

دعا اعرابي
فقال اللهم
انك امرتنا ان
نعفو عن ظلمنا
وقد ظلمنا انفسنا
فاعف عنا ه

قال سهل بن هرون ه ان الله رفع درجة
اللسان فوق جوارح الجسد وشرف منزلته على
ساير الاعضاء فانطقه بتوحيده وتمجيده فهو
اداة يظهر بها البيان وناطق يرد به الجواب
وشافع تدرك به الحاجة وواصف تعرف به
الاشياء ومونس يذهب الله به الوحشة وزارع
يحرث المودة وواعظ ينهى عن القبيح ومزين يدعو
الى الحسن وحاسد يذهب بالضغينة وملهٍ
يونق الاسماع ومفصاح بمعاني الامور ودليل على
ما بطن في القلوب ومخبر عما علن من الاخبار

قال بعض الحكماء
ولا تشاغل نفسك
عن امورك ولا
تسمع منها الا ما
يزكيه عملك
وتحققه عندك
بالفعل فانك
بك ما علم فان
رضيت خفيات
امورك المستورة
فلا تدخلنك الشبهة
في صحة ذلك
عند الجمع وتجنبهم
لك عليه

وأن سائله أوضح وهو رسول العقل الى السامعين
واذا أنه التي تجمع بها بين متفرق الحكم ٥

وجدت بخط عضد الدولة نضر الله وجهه
أخبرنا ابو علي الفارسي النحوي قال حدثني ابو الحسين
ايوب بن العباس بن الحسن الوزير قال كان اخي ابو
الحسين عشق جارية فاشتريناها له زيدان جارية
المقتدر وزففناها اليه في ليلة كان عنده فيها
ابن السراج النحوي وابو اسحق الزجاج وغيرهما

قال بعض الحكماء صلاح طبائع ابن آدم على الاضداد فلا تعتدل الا باختلافها عليه ولو قامت به حال واحدة فسد مزاجه وانهدم بناؤه وكذلك تدبير الله في ارضه وخلقه والسلم

قال فصلى العتمة ودخل الى الجارية ومن بكره
فلم يلبث ان عاد الى القوم فانكروا حاله وسألوه
عن سرعة عوده فقال وجدتها قد حاضت
الساعة ففيكم من يحضره [illegible] المعنى من الشعر
شيء فقال ابن السراج في [illegible]ت ٥

العودة قديمة مستعمل [illegible]

فارس ماض بحربته حاذق بالطعن في الظلم
رام ان يدمي فريسته فاتقته من دم بدم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ا[illegible]ت

اصبت او كدت تصيب واذا استعجلت اخطأت
او كدت تخطئ ٥

[الدنيا ليس ... وشيمتي همهم الاكل والغنى بطر ام همهم ما اشتهى ... اقصى غاية ... والبيلو]

قيل كتب زياد الى ابن عباس رضى الله عنه ان
صف لى الشجاعة والجبن والجود والبخل فكتب
اليه ابن عباس كتبت تسألنى عن طباع ركبت في
الانسان تركيب الجوارح اعلم ان الشجاع يقاتل
عمن لا يعرفه وان الجبان يفر عن عرسه وان
الجواد يعطى ما لا يلزمه وان البخيل يمسك عن نفسه ٥

احتمل ممن ادل عليك
واقبل ممن اعتذر اليك
وكاف من احسن اليك
فان اعجزك الوفر لم
يعجزك الشكر ٥

قال ابو عمرو المرى اتيت مسلم بن قتيبة في حاجة
وكان لى صديق من المتصلين به فسألته القيام
بحاجتى فوعد وكان يقول اليوم وغدا فلما طال ذلك
على تراأيت له وكان يعرفنى فلما نظر الى قال
اباعمرو وانك لهنا قلت نعم وخبرته الخبر بسبب
حاجتى والمتصل به وما وعدنى فقال لى ظننتك
احكمت الادب لا تستعن على من تطلب منه حاجة
بمن له عنده طعمة فانه لا يؤثرك على نفسه ٥

ان الغنى في الاقدام
من اثر الشيء وفور
وتقصر عن الاحجام
بالعجز الكثير من
زياد وتفاضل الفرج ٥

[illegible]

وطعمته ولا بكذاب فانه يقرب لك البعيد
ويبعد القريب ولا باحمق فان الاحمق يجهد نفسه
لك ثم لا تبلغ ما تريد فقلت انصرف عنك
فان هذا الادب يكفيني منك قال اقم فاني اقضي
حاجتك ٥

وقال آخر
اياك وعزة الغضب
فانها تفضي بك الى
ذلة الاعتذار وانشد
واذا اما اعترتك في الغضب العزة فاذكر
تذلل الاعتذار ٥

وقال
يجب المشاة
ما دام القلب
يمكننا فان
لعلمهم زرقا
جزاء وخير
منع وقام

روى ان فاطمة بنت اسد بن هاشم ضربها الطلق
وهي تطوف بالبيت ففتحت لها الكعبة فولدت
علي بن ابي طالب عليه السلم فيها فهو اول مولود

بلوغ الغاية في الصبر
اسهل تسهيل العذر ٥

في الكعبة وآخره ٥

قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم
الطمع الا والحكماء
من اين تعيشوا
كما فيهم ولا تطمعوا
الا الفاسد فلعلهم
قالوا عليهم نيراً
العظيم

وصى رجل من العرب ابنا له فقال يا بني اني موصيك
فاحفظ عني فانك الا تحفظ عني فانت خليق الا
تحفظ عن غيري ٥ اتق الله وان استطعت ان
تكون اليوم خيرا منك امس وغدا خيرا منك اليوم
فافعل ٥ واياك والطمع فانه فقر حاضر
وعليك باليأس فانك لن تيأس من شيء الا استغنيت
عنه واذا عثر عاثر من الناس فاحمد الله الا

قال بعض
الحكماء مع كل منظر
حسن رقيب ينقص
بهجته ويؤذن
بزواله مع عوارض
الآفات فيه وما
يشوبه من التنغيص
خفي محجوب وشجا
للقلوب مستور ٥

تكونه   واياك وكل شيء يعتذر منه فانه لا
يعتذر من خير   واذا قمت الى صلاتك فصل صلاة
مودع ٥

الجود لمن عاش
له الالات من حاجة
ويحسب السرور
يكون النقص
ويحسن الفراق
لتنسى اللبيب
والقلب [illegible]
وما [illegible] ٥

قال   اكثم بن صيفي المسئلة مفتاح البؤس
ومن العجز والتواني تكون الهلكة ولكل شيء ضراوة
والناس محترس ومحترس منه   وعي الصمت احمد
من عي المنطق والحزم حفظ ما كلفت وترك ما
كفيت وكثرة النصح تهجم بالانسان على سوء

الظنة ٥

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوا الحوائج من صباح الوجوه فان حسن الصورة اول نعمة تلقاك

لما دخل الرشيد منبج قال لعبد الملك بن صالح
وكان اوطنها هذه منزلك قال هو لك ولي بك يا امير
المؤمنين قال كيف بناؤه قال دون منازل اهلي
وفوق منازل الناس قال فكيف طيب منبج قال
عذبة الماء غذية الهواء قليلة الادواء قال
فكيف ليلها قال سحر كله ٥

لعمرك النطق لله الالة بالنصيحة العاملون

قال   المامون تعلموا مكارم الاخلاق

قال رجل لخالد بن عبد الله القسري انك لتبذل ما جل وتجبر ما اعتل وتكثر ما قل وليكن ذلك الاكثر من اطماعك بعظم قدره ما تفيد فان الرجاء اذا اتسع استغرق ما كان دون تقديره ٥

وقال آخر من ضاق خلقه فتمعد عن الخفض وان لحقه الدهر بما شاء واعطاه ما تمنى ٥

فانها عيش صدق الحديث واعطاء السائل
والمكافاة بالصنايع وصلة الرحم والتذمم
للجار والصاحب وراسهن الحياء ٥
روى انس بن مالك رضي الله عنه قال قال لي الحسين
بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهما اردت
ان انقش لي خاتما فميزت ما انقش عليه فرايت
في منامي عيسى بن مريم عليه السلم على روضة
خضراء وبركة مترعة فقلت يا روح الله اني

قال بعض الحكماء
حسبك من البالغي حسن
المكاشرة والحزم
الوقوف عند الشبهة
وانت اخو العز ما التحفت
دايما بالقناعة

مصاحبة [illegible]
تهلك الدين
الكاسد

اريد ان انقش خاتما فما ترى ان انقش عليه قال
فقال انقش عليه لا اله الا الله الملك الحق المبين
وهي اخر اية في الانجيل ٥
قيل حج الوليد بن عبد الملك ابن مروان هو واخوه
مروان بن عبد الملك فلما صارا بالابواء جرى بينهما
كلام تغالظا فيه فامضه الوليد ففتح مروان فاه
ليرد عليه فمسك عمر بن عبد العزيز على فمه
واسكنه فقال له مروان قتلتني يا ابا حفص والله

فانها تذهب الهم

قيل لابي تمام
الطائي انك تسرق
المعاني من الاشعار
فقال اني اخذها
عبارة واجعلها
ملكا لهم

زددت على غيظي في جوّي فلم يبرحوا من المكان
حتى دفنوه ٥

قال اعرابي لبعض
الكرماء وقد وصله
احسن الله جزاك
فقد اغنيتني عن
دهري ونعم النعيب
معروفك بشكري
واغنيتني عن ذلك
التسليم

قال التوزي يعجبني من شعر ابي نواس قوله ٥

ضعيفة كرّ الطرف تحسب انها قريبة عهدٍ بالافاقة من سقم
واني لاتي الامر من حيث يتقى وتعلم سهمي حين اقصد من ارمي

قيل لعلي بن ابي طالب عليه السلام كم بين السماء
والارض قال دعوة مستجابة قيل فكم بين المشرق
والمغرب قال مسيرة يوم للشمس ٥

قال بعض
الحكماء الحاجة
الى الرجل غالة
على عرضه

قال ابو عثمان الجاحظ قال ابو نواس اهدى لي المخلوع اربع مائة
دينار في كل دينار ديناران فوهبها لي فقلت احب
ان تاذن لي يا امير المؤمنين في المصير الى قطربل فقال
اتريد انضر وجها مني او انبل او اعطر قدرا فقلت لا
يا امير المؤمنين ولكني اريد ان انتسم ذلك الهواء وامتطي
ذلك الثرى وليس لي بها مقام اكثر من ليلة واحدة
ثم اتيك في صبحتها فاذن لي فاتيت الارجوان الخمار
وكان يضحك بعين ويبكي باخرى ويعدو على فرد رجل يسابق

بها فقلت هذه عشرة دنانير لك وعشرة دنانير

لا ذريونا ونرجسنا ومدامنا وعشرة دنانير لابن

اسطفنوس النصراني فاذهب اليه وقل له هذا ابو نواس

نديم امير المؤمنين ومن حلل لك الخمر ونيصر الدنخ

ويتعصب للشعانين وانما هو مبيت ليلة وكان افرد

من ظلمة فما شعرت ان ورد علي احسن من الدينار براحة

القسطار بل كانه قضيب ذهب او كانه افرغ في

دربزج او كان جبينه الفلق وكان حاجبيه خطا مداد

[illegible]

فقال من انت قلت الفتى زائر ولابد لديرك من تشميس قسيس

فقام يوسعني شتما واوسعه حلما بنى فرعه عن غير تاسيس

وقال بئس لعمري انت من رجل فقلت كف فاني لست بالبئيس

قالت زينب بنت سليمن سمعت جدي علي بن عبد الله

يقول السواد معصفر الرجال ولوان البياض

صبغ نسا فمن فيه الناس ٥

حكى عن حاجب بن زرارة قال وفد على كسرى لما

منع بني تميم ريف العراق فاستاذن عليه فارسل

قال رجل لرجل كان يحدثه
فاحمد استماعه ان
فهمك حسن الجوامع

وقيل الرغيف
الصالحين منا
عملك من الشرح
فقال لكاتبه
البين من الاحتيال
لفضل العالم

وقال اعرابي
لرجل شريف
ما اجمع عرضك
بلاد انت صونه
فلون فوقه
انت دونه

اليه كسرى اسيد العرب انت قال لا قال افسيد
مضر قال لا قال افسيد تميم قال لا قال افسيد بني
ابيك قال لا ثم اذن له فلما دخل عليه قال من انت
قال سيد العرب قال الم اسلك اسيد العرب انت
حتى اقتصرت بك على بني ابيك فقال ايها الملك
لم اكن كذلك حتى دخلت عليك فلما دخلت
عليك صرت سيد العرب فقال كسرى يملا فوه
درا ٥

[illegible]

أخبرنا ابو بكر عن العتبي قال وفد زياد على معاويه
فاتاه بهدايا واموال عظام وسفط مملوء جوهرا
لم ير مثله فسر معاوية بذلك سرورا شديدا
فلما راى زياد ذلك صعد المنبر فقال انا والله
يا امير المومنين اقمت لك صعر العراق وجبيت
لك مالها والفظت اليك بحرها فقام يزيد بن معاوية
فقال ان تفعل ذلك يا زياد فنحن نقلناك من ولاء ثقيف
الى قريش ومن القلم الى المنابر ومن زياد بن عبيد الى

حرب بن امية فقال له معاوية اجلس فداك ابي
وامي ٥

قال قيس بن عاصم
الاذلة اربعة النمام
والكذاب والمديون
والفقير ٥

اخبرنا ابو بكر قال رأى معاوية يزيد يضرب عبدا
له فقال اسوة لك انضرب من لا يستطيع ان يمتنع
عليك والله لقد منعتني القدرة من ذوي الاحن
وان احق من عفا لمن قدر ٥

يقال الكريم يلين اذا استعطف واللئيم يقسو اذا لوطف

يقال من علامات
الحاسد ان يتملق الرجل
اذا شهد ويغتابه
اذا غاب ويشمت
بالمصيبة

حدثنا محمد قال اخبرنا ابو حاتم سماعا عن العتبي
قال قال معاوية ايها الناس ما انا بخيركم وان
منكم لمن هو خير مني هذا عبد الله بن عمر وعبد
الله بن عمرو وغيرهما من الافاضل ولكن عسى ان
اكون انفعكم ولاية وانكاكم في عدوكم وادركم
حلبا ٥

قال ابن شبرمة في
يوم اضحى لعيسى بن موسى
قبل الله منك الفرض
والسنة واستقبلك
للخير والنعم

روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ... والسلام

قال وكتب عمرو بن العاص الى معاوية يعاتبه
في التأني فكتب اليه معاوية اما بعد فان التفهم
في الخير زيادة ورشد وان العجل مخطئ وان من
لم ينفعه الرفق ضره الخرق ومن لم تعظه التجارب

ومن امثال العرب
كل فتاة بابيها معجبة
وكلما مضى عير
فعير في الرباط ٥

لم يدرك المعالي ولا يبلغ الرجل اعلى المبالغ حتى يغلب
حلمه جهله والعاقل يسلم من الزلل بالتثبت والاناة
وترك العجلة ولا يزال العجل يجتني ثمرة الندم ٥
قال الحسن بن عبد الرحمن الانصاري قال قدم على
معاوية وفد من قريش فيهم عبد الله بن جعفر
وعبد الله بن صفوان بن امية وابن الزبير فوصلهم
وفضل عبد الله بن جعفر فقال عبد الله بن صفوان
يا امير المؤمنين انما صغرت امورنا عندك وخفت

حقوقنا عليك اذ لم نقاتلك كما قاتلك غيرنا ولو
كنا فعلنا ذلك كنا كابن جعفر فقال معاوية اني
اعطيكم فتكونون بين رجلين اما معدم اعطيه لحزن
او مضمر لها مع بخل به وان عبد الله بن جعفر اريحي
يعطي اكثر مما ياخذ فخرج ابن صفوان وهو يقول
ان معاوية ليحرمنا حتى نايس ويعطينا حتى نطمع ٥
قال ودخل عمرو بن العاص على معاوية وقد ورد
عليه كتاب فيه نعي رجل من السلف فاسترجع له معا

وية

فقال له عمرو ٥ من التوفيق حفظ التجربة والصبر جنة من الفاقة لا تأمن من تعول لا تحمل بالصلة

يموت الصالحون وأنت حي تخطاك المنايا لا تموت

فقال له معاوية ٥ افضل على القدرة والاثم من عدم ابدا المرء بنفسه افضل وتبين عقله ومن الطرف كثره اسعفهم

اترجو ان اموت وانت حي ولست بميت حتى تموت

قام الحسن عليه السلام بعد موت امير المؤمنين علي بن

ابي طالب صلوات الله عليه فقال بعد حمد الله

انا والله ما ثنانا عن اهل الشام شك ولا ندم وانما

كنا نقاتل اهل الشام بالسلامة والصبر فشيبت

السلامة بالعداوة والصبر بالجزع وكنتم في

مبداكم الى صفين ودينكم امام دنياكم فقد اصبحتم

اليوم ودنياكم امام دينكم الا وانا كنا لكم ولستم

لنا الا وقد اصبحتم بين قتيلين قتيل بصفين تبكون

له وقتيل بالنهروان تطلبون بثاره فاما الباقي فخاذل

والباكي فثائر وان معاوية قد دعا الى امر ليس

فيه عز ولا نصفة فان اردتم الموت رددناه عليه

وحاكمناه الى الله وان اردتم الحياة قبلناه واخرنا

قال بعض الحكماء
من لا يعرف شر
ما يولي لم يعرف
خير ما يبلي
ومن الظفر تعجيل
اليأس من الحاجة
اذا اخطاك قضاؤها
فان الطلب وان قل
اعظم قدرا من
الحاجة وان كثرت
والمطل من غير
عسر آفة الجود

لكم الرضا فناداه القوم البقية البقية ٥

قال معاوية افضل ما اعطي الرجل العقل والحلم

فاذا ذكر ذكر واذا اعطي شكر واذا ابتلي صبر

واذا غضب كظم واذا قدر عفا واذا اساء استغفر

واذا وعد انجز ٥

وقال من عقل [illegible] هواه [illegible] والسلام

وعن الشعبي قال اغلظ رجل لمعاوية فاكثر فحلم

عنه فقيل له اتحلم عن هذا فقال اني لا احول بين

الناس وبين السنتهم ما لم يحولوا بيننا وبين ملكنا ٥

باب من كلام الحكماء

ان ادنى ما ينالك ممن خيبت امله ارتجاعه باللائمة

على نفسه في سوء الاختيار اذا املك واكتئاب

صديقه للخيبة اوبته وابتهاج عدوه باخفاقه

وكل ذلك عيب بك مقرون ووصمة عليك

مطلة وان رضا الاهون اذناها السريع الى طمع

الاعراض عنها ٥ آخر ان تالف النعم تحسن

حسن مجاورتها والتماس الزيادة منها بالشكر

عليها فالشكر حارس لها من الزوال مجير من الغير
فاجعل حسن سياستها امام عملك وارتبطها
بحسن المواساة فيها فمن لا يواسي الناس في نعمة عرض
للادبار اقبالها ٥

عبر الدنيا عند الافكار الاعتبار بقدر الاستبصار للعمر كالرس للاغراض ٥

اخلاص الاستعانة عند الاضطرار وانقطاع
الحيل موجب للنجاة من ورطات المهالك وقد حل بلاء
لا يدفع باحتيال ولا ينهنهه بصيال فاخلص
النية في الاجتهاد وفوض امورك الى من يملكها

وقال ٥ الوفاء انسك ممن نكث والسلوة عوض لك ممن غدر والاستشارة عين الهداية وقد خاطر من استبد برايه والتدبير قبل العمل يؤمنك من الندم ٥

الحلم فدام السفيه
والعفو زكاة العقل

دونك ولا يبهظنك امر اذا جعلت الله بينك
وبينه ٥

قال بعض البلغاء العدل اساس الملك وفاة والكذاب ليس له حياء والحسود ليس له راحة والبخيل ليس له مروة والحقود ليس للخلق ٥

استنقذ لحريق الغضب الاناة قبل تلهب ناره فان
انتشاره يسير وان انتشر انسا الحياء وقبح
المحاسن وان افضل ما اعطي العبد في الدنيا الحكمة
وفي الآخرة الرحمة ٥

وقال عليه السلام [illegible] افضلهم [illegible] انفعهم للناس

وعدد رجل رجلا حاجة فابطات عليه عدته فقال له صرت بعدتي كذابا فقال نصرة الحق والصدق افضت بي الى الكذب ٥

قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله
عليه خذوا الكلمة من الحكمة من حيث كانت

من لم يود لك النفس [illegible] فهو الناس عناد وان كان [illegible]

[illegible] المؤمن [illegible]

كانت فان الكلمة من الحكمة تكون في صدر

المنافق فتلجلج في صدره حتى تسكن الى صواحبها

والسلام ٥

من اسرع الى الناس بما يكرهون قالوا فيه ما لا يعلمون ٥

وقيل لبعضهم اي اخوانك اوجب عليك حقا

قال الذي يسد خللي ويغفر زللي ويقبل عللي ٥

قال وهب بن منبه لابنه يا بني جالس الكبراء وسايل

العلماء وخالل الحكماء فان مجالستهم غنيمة وصحبتهم

سليمة ومواخاتهم كريمة ٥

كن من احتيال عدوك عليك اشد خوفا من مصادمته لك ٥

باب من عيون الشعر المستحسن

والامثال المنظومة

قال سليمن بن عبد الملك يوما والشعراء عنده

قد قلت نصفا فاجيزوه قالوا كيف هو قال

من سالم نفسه فيما تحب منه اتعب جوارحه وفقد حظه من الراحة

تروح اذا راحوا وتغدو اذا غدوا

فلم يصنعوا شيئا فدخل الى جاريته فقالت كيف

بإجالة الفكر يستدرك الرأي المصيب

قلت فانشدها فقالت ٥

وعما قليل لا تروح ولا تغدو ٥

بسعة الاخلاق كنوز الارزاق

لرجل من هذيل ٥

بحسن الثناء تستعطف الطالب ٥ وبلين الكلام الغالب ٥ تدوم المودة يكثر الاخوان يكون الهم

فبعض الامر اصلحه ببعض فان الغث يحمله السمين

ترى بين الرجال العين فضلا وفيما اضمروا الفضل المبين

كلون الماء مشتبها وليست تخبر عن مذاقته الظنون

اخذ بعض بني قيس ٥

من عاشر الناس بالمكر كافؤه بالغدر

اعاتب ليلى انما الصرم ان ترى خليلك باني ما اتى لا تعاتبه

وما اهل ليلى من صديق فينفعوا ولا اهل ليلى من عدو نجانبه

بنو ولو زحفدا كان بيني وبينها قديما كما يستنوعب الدحالبه

صوابه

وبينهم صح

19

وذي حنق باد على ترككنه كذي الاثر يستدمي من الطبر

بصالح الاخلاق ٥ تزكو الاعمال ٥ وبالتواضع تتم لك النعمة

غائبه ٥

الذكر الدائم اذا كالذي قد فات وكل ما زايل والدنيا حلم منام

وما وجد اعرابية قذفت بها صروف النوى من حيث لم تك ظنت

تمنت احاليب الرعاء وخيمة بنجد فلم يقدر لها ما تمنت

وسد عليها باب اصهب لازم عليه رقاقا فرنة قد ابلت

معا

اذا ذكرت ماء الفضاء وطيبه وبرد الحصا من نحو نجد ارنت

باوجد من وجد بريا وجدته غداة غدونا غربة واطمانت

فان يك هذا عهد ريا واهلها فهذا الذي كنا ظننا وظنت

وأنشد لصخر بن جعد المحاربي ٥ [illegible]

بنفسي واهلي من اذا عرّضوا له ببعض الاذى لم يدر كيف

يجيب ٥ [illegible] [illegible]

ولم يعتذر عذر البريّ ولم تزل به ضعفة حتى

يقال مريب [illegible] [illegible]

لقد ظلموا اذا نال الوشاح ولم يكن لنا من هوى ذات

الوشاح نصيب [illegible]

وأنشد ابو حاتم ٥

يحلم عن السفيه
تكثر انصارك عليه
وبحسن اللقاء بالفاكه
الثناء الجميل ٥

اذا اشتملت على اليأس القلوب وضاق بما به الصدر الرحيب

واوطنت المكاره واطمأنت وارست في اماكنها الخطوب

ولم تر لانكشاف الضر وجها ولا اغنى بحيلته الاريب

اتاك على قنوط منك غوث يمن به اللطيف المستجيب

وكل الحادثات وان تناهت فمقرون بها الفرج القريب

وأنشد عبد الرحمن ٥ [illegible]

يا قوم ان سعيدا من يكون له من ربه عن ركوب الغي مزدجر

لا تبطرن بلاء الله عندكم فقبلكم شان اهل النعمة البطر

ما غيّر الله من نعماء انعمها على معاشر حتى تبدّلوا الغير

قد اصبح المتقي منكم على وجل والمعتدي معرض منكم له العبر

من له يدان بغوايل الزمان ٥

وانشده ٥

ابن الغني عن ايام فيها نفعه الغير دوراب وويل للباغي من الحاكم للطاعن اذا انتشر لضيا ٥

يا ايها الذي قد غرّه الأمل ودون ما يامل التنغيص والأجل

ألا ترى انما الدنيا وزينتها كمنزل الركب دارا ثمّ ارتحلوا

حتوفها رصد وكدّها انكد وعيشها رنق وملكها دول

تظلّ تفزع بالروعات ساكنها فما يدوم له حزن ولا جذل

كانه للمنايا والردى غرض تظلّ فيه بنات الدهر تنتضل

المرء يسعى لما يسعى لوارثه والقبر وارث ما يسعى له الرجل

وانشده ٥

من اتجعلت مع ملاك الدار فضل السلطان حسن الظن بلا ٥ شيعتم الذي افرادهم وغيبهم اعذارهم

ارى كل من اثرى يرى ذا مهابة وان كان مذموما لئيما نقايبه

ومن يفتقر يدعى الفقير ويمتهن غريبا ويبغض ان تراه اقاربه

ويوم كما ذو العجز يرمى ويتقى ويجني امورا كلها هو عايبه

كتبه محمد بن علي شين الكاتب

للحسود شريع الوثبة بطيء العطفة ٥

في شهور سنة تسع وتسعين وثمنمية

حامدا الله على نعمه ومصليا على نبيه محمد واله ومسلما ٥

من بذل بعض عنايته لك فابذل جميع شكرك له ٥



